

شرح المرضى والطب من البخاري للشيخ ابن عثيمين 01

محمد بن صالح العثيمين

اي نعم. نعم. ها؟ حديث جاب الله واتقى المؤمنون كيف؟ ما كملناه كملنا في اي شي. ما وضحت الاشكال يا شيخ. في قول ورؤساء

لكني طيب ما في اشكال ايه اقول الان ما هو بين ايديكم الان هو - [00:00:16](#)

ما في اشكال جزى الله لا هذي ما ما في اشكال ما هو لا قوله قولها رضي الله عنها والله اني لاطن انك تحب موتي ما في اشكال

اقسمت انها تظم انها تظن الرسول يحب موتها - [00:01:00](#)

ما في اشكال هذا؟ ها؟ يعني انه يتمنى لك. ها؟ يتمنى ان يدعو عليه. له حيت المواطن على الصلاة ولا على الصلاح. نعم. باب قول

المريض قوموا عنه. حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام - [00:01:32](#)

انما جاء دفن عبدالله بن محمد قال حدثنا هاء يعني تحول من السند الى سند اخر نعم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق

قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:01:51](#)

لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال اميهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم

كتابا لا تضل لا تضلوا بعده. فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع. وعندكم القرآن حسبنا - [00:02:11](#)

الله اختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قريبا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما

قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله -

[00:02:31](#)

كان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب ذلك الكتاب من اختلافهم

ولغظهم. طيب هذا الحديث الشاهد من قول الرسول صلى الله عليه وسلم اواموا عنه - [00:02:51](#)

او قوموا ولكنه لم يقله الا لسبب. وهو تخصمهم واختلافهم. هذا الكتاب الذي اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتبه هو كتاب

الخلافة لمن تكون ولكن الله عز وجل حال بينه وبين ذلك بما حصل من الاختلاف - [00:03:09](#)

وقول ابن عباس رضي كل رزية نقول فيها وان الحكمة كل الحكمة ان الحكمة ان الله تعالى قدر هذا حتى منع رسوله من

الكتابة فانه فانه لو كان هذا خيرا لاتفق الناس عليه ولم يختلفوا ولا حصلت الكتابة - [00:03:33](#)

فليس هذا رزية بل هذا من الاسباب التي اقتطعت حكمة الله عز وجل ان تكون ليكون هذا انفع وابلغ ومن ثم اتفق الصحابة رضي الله

عنهم على بيعة ابي بكر كما جاء في الحديث الاول الذي في حديث عائشة يابى الله ويدفع - [00:04:00](#)

الله والمؤمنون يعني الا ابا بكر وهذا هو الذي حصل. ونحن نعلم والعلم عند الله عز وجل ان هذا مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولكن الله تعالى بحكمته جعل هذا مسندا الى رأي - [00:04:20](#)

رأي الصحابة رضي الله عنهم لئلا يبقى شيء في النفوس ثم لو ان الرسول صلى الله عليه وسلم عهد صريحا الى ابي بكر رضي الله عنه

لكان هذا لك ان هذا قد يكون فتنة بالنسبة لبني هاشم - [00:04:40](#)

وبني عباس او لغيرهم ايضا من الناس اليس تكلم من تكلم في غنائم حنين ولما قسمها الرسول في في مؤلفة قلوبهم قالوا ما قالوا

فلهذا جعل الله الامر متأخرا لحكمة ارادها - [00:05:01](#)

فيكون هذا الامر الذي حصل لا شك انه خير. وقول ابن عباس ان الرزية كل رزية لا يعني بذلك كلام عمر كما قالت الرافضة الرافضة

يقولون ان ابن عباس يقول الرزية هو قول عمر حسبنا كتاب الله - [00:05:21](#)

وان يسوق غلب عليه المرض فهذه الرزية. وقالوا ان عمر خاف ان يكتب بالعهد اذا علي ابن ابي طالب فمنع ذلك ولكن ابن عباس لا يريد هذا قطعا لان نعلم ان ابن عباس من اشد الناس حبا لعمر - [00:05:41](#)

لكنه يعني بالرزية الاختلاف الذي حصل الاختلاف الذي حصل لو لم يحصل اختلاف واتفقوا فعمر لن يخرج عن اتفاقهم وسيكتب الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم. شيخ بعض اللي ينكرون السنة يقول ان هذا في الحديث قرينا على انه ما ورد الخلاف - [00:06:03](#)

نعم. قالوا عندكم قرآن. اي نعم. لا فيه فيها السابقون الاولون من المهاجرين والانصار فكونه ذكر السابقون اولهم من من المهاجرين والانصار نقول اذا كان السبق له اثر فاسبق الناس اسلاما من؟ ابو بكر - [00:06:25](#)

ايه نعم. من دعاوى بالصبي المريض ليدعى له. حدثنا ابراهيم ابن حمزة قال حدثنا حاتم وابن اسماعيل عن قال سمعت واما الذين ينكرون السنة ويسجدون بمثل هذا فهو من باب الاستدلال بالمتشابهات. الذي يتبعه من - [00:06:47](#)

البه من في قلبه زيغ. لاننا نقول كتاب الله عز وجل يهدي الى ان السنة اصل التشريع ومن اصول التلقي من يطع الرسول فقد اطاع الله. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. وما - [00:07:07](#)

الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ونزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل عليهم. الى غير ذلك من الايات الدالة على ان السنة القرآن مبينة للقرآن وموضحة له والسنة بالنسبة للقرآن ثلاثة اقسام. لا رابع لها. سنة تنطق بما نطق به القرآن - [00:07:29](#)

نعم مثل بني الاسلام على خمس. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة. وفي القرآن اقيموا الصلاة هذا لا اشكال فيه. وسنة اخرى تبين القرآن وتفسر وتوضحه. فهذه ايضا غير مخالفة للقرآن - [00:07:55](#)

بل هي منه مثل تفسير القوة بالرمي واعدوا لهم ما استطعتم من قوة قال هي الرمي. ومثل تفسير الزيادة للذين يصلون الحسنى وزيادة بانها النظر الى وجه الله وهذا ايضا - [00:08:22](#)

من القرآن لقوله ونزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. وقسم ثالث تأتي بامر ليس في القرآن لكنه ابتداء. تشريع غير موجود في القرآن الا انه لا ينافيه. بمعنى انه - [00:08:40](#)

ليس في القرآن ما ينفي هذا الذي جاءت به السنة مثل كثير من الاخبار عن بني اسرائيل عمن سبق كقصة الثلاثة الاقرع والابرص والاعمى والثلاثة الذين طبق عليهم الغار فتوصلوا الى الله - [00:09:03](#)

صالح الاعمال ومثل بعض الاحكام التي جاءت بها السنة في صلاة الكسوف مثلا هذه جاءت بها السنة ابتداء ابتداء سواء كانت خبرا او طلبا وليس في القرآن ما ينافيه. هذه ايضا دل القرآن على اعتبارها - [00:09:18](#)

في الايات التي ذكرت لكم انفا. قسم رابع لا يمكن ان تأتي السنة بما ينافي القرآن هذا مستحيل مستحيل ان تأتي بما ينافي القرآن ابدا واذا كان كذلك فان السنة اصل من اصول الشرع - [00:09:38](#)

يجب الرجوع اليها كما يجب الرجوع الى كتاب الله عز وجل. نعم. نعم ما في شي ابدا ما فيه نسخ واذا حضر الموت ما في نصر. في كثير يا شيخ استدلل بهذه الاية؟ ما في نصر. لك من الان الى - [00:09:59](#)

يوم القيامة ما تجد سنة نصحت القرآن ابدا هو جائز ان تنسخ يعني عقلا جائز لكن ما قال فيجب نمهلك يعني يا شيخ ما هو جزء من النسخ؟ لا لان النسخ رفع الحكم - [00:10:34](#)

تخصيص تقييد للحكم. الايات غير القرآن هو الاخ شاكرا يقول السنة تنسخ القرآن المواريث وبين هي؟ وبين هي؟ وش كتب عليك؟ نعم يعني كما يقول هو اذا معناه ما اقرئت. ما اقرئت يا اخي. لا وصيتني والد. الرسول قال ان الله اعطى كل ذي حق - [00:10:56](#)

حقه. اعطى. بين الرسول ان الناس هيئات ومواريث الرسول بين ان النسخ اية المواريث. ثم هذه الاية ليس فيها نص على القول الراجح مرت علينا بالتفسير قلنا هذه الاية فيها تخصيص. يعني اخرج منها من من يرث - [00:11:26](#)

وبقي على القول الراجح من لا يرث تجب الوصية له ها؟ ايش؟ الرضاة. الرضاع وش الامور ايه. طيب نسخه بقرآن ثم لو فرض انه نسخ بسنة يعني لو فرض من نسخ القرآن لو فرض انه نسخ في السنة فالسنة مبينة لان قول امهاتكم امهاتكم لا - [00:11:47](#)

طعنكم مطلق والسنة بينت هذا الشيء ما فيه ابدا. اذهبوا وابحثوا حرثوا بايديكم وارجلكم. ها؟ ورؤسكم ايظا نعم؟ ايه. لا لا يقول

حرثوا. نعم؟ كل مرة عينها في اصول الفقه - 00:12:19

مر عليه انه يوصل الفقه نعم طيب حدثنا ابراهيم ابن حمزة قال حدثنا حاتم وابن اسماعيل عن جعفر قال سمعت السائل يقول ذهبت بي خالتي الى الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابن اختي وجد. وش الترجمة؟ عندنا ما عندك ترجمة؟ ما ما سمعنا -

00:12:45

اذا ما سمعتك وانا معطيكم خبر اذا صار البحث في حديث لو انك قد قرأت ما بعدها اعده من ذهب بالصبي المريض يدعى له. حدثنا

ابراهيم ابن حمزة قال حدثنا حاتم هو ابن اسماعيل عن الجعريين - 00:13:08

قال سمعت السائل يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجد فمسح ودعا

لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل - 00:13:28

مثله عندنا مثلي عندك؟ مثله مثل زر الحجرة ايه نعم هذا معروف خاتم النبوة بين كتفي الرسول عليه الصلاة والسلام مثل زر

الحجرة. الحجلة مثل الخيمة الصغيرة في بيت لها ازرار لكنه زر كبير - 00:13:48

زر كبير هذا هو خاتم النبوة وعليه شيء من الشعرات جعله الله سبحانه وتعالى علامة على خاتم الانبياء عليه الصلاة والسلام محمد

صلى الله عليه وسلم الشاهد من هذا الحديث قوله تعالى بالبركة - 00:14:16

ثم توضأ فشربت من وضوئه وضوءه بفتح اي ما توضأ به وهل يشرع لغيره مثل ذلك؟ لا لا يشرع لغيره مثل ذلك لكن بعض العلماء

اخذ منه القراءة بالماء النفس بالماء بالقرآن - 00:14:37

قال لان القرآن بركة القرآن بركة اذا نفذ الانسان من ريقه بما قرأ فهو كفضل وضوء الرسول عليه الصلاة والسلام نعم. بريق. نفس

بريق ايه ايه لكن ما هو يبسط. ذرات صغيرة. نعم. ايش - 00:15:01

ايات من القرآن على لوح. وتمحى في في اثناء هذه فعلها بعض السيف كانوا في الاواني ايات من القرآن بالزعفران ثم يصبون عليه

الماء ثم يشربونه اي نعم جاهز يا شيخ؟ لا بأس به ان شاء الله وهي مجربة - 00:15:34